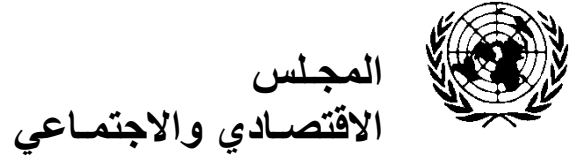


Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/ECW/2015/IG.1/3(Part I)  
8 October 2015  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة المرأة  
الدورة السابعة  
مسقط، 20-21 كانون الثاني/يناير 2016

البند 4 (أ) من جدول الأعمال المؤقت

### التقدم المُحرز في مجال النهوض بالمرأة

تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالنهوض بالمرأة في إطار برنامج عمل الإسكوا  
والتوصيات الصادرة عن لجنة المرأة في دورتها السادسة

#### موجز

يستعرض هذا التقرير الأنشطة الرئيسية التي قامت بها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في مجال النهوض بالمرأة منذ الدورة السادسة للجنة المرأة التي عقدت في الكويت في 4 و5 كانون الأول/ديسمبر 2013.

ويتناول هذا التقرير الدراسات والأبحاث التي أجرتها الإسكوا، واجتماعات الخبراء التي عقدتها، وورشات العمل التدريبية والأحداث الأخرى التي نظمتها للدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية. ويتناول أيضاً ما أصدرته الإسكوا من مواد إعلامية، ونشرات، ومواد فنية مختلفة لتحسين التواصل مع جميع الجهات المعنية الوطنية والإقليمية، وتسهيل تبادل المعلومات والخبرات لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في المنطقة العربية.

ويستعرض التقرير المساعدة الفنية والخدمات الاستشارية التي قدمتها الإسكوا بشأن القضايا ذات الأولوية نزولاً عند طلب الدول الأعضاء، ومنها دمج منظور المساواة بين الجنسين في صلب السياسات العامة وفي عمليات الميزنة ووضع القوانين والاستراتيجيات وخطط العمل، ورصد وتقييم التقدم في تنفيذ الصكوك الدولية المتعلقة بالمرأة وإعداد التقارير عنه. ويتضمن معلومات عن المشاريع الميدانية والأنشطة الممولة من خارج الميزانية، التي نفذتها الإسكوا بالتعاون مع منظمات إقليمية ودولية داعمة لقضايا حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين في المنطقة العربية.

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	3-1	..... مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	5-4	..... أولاً- تنفيذ إعلان الكويت للقضاء على العنف ضد المرأة 2013
4	35-6	..... ثانياً- تنفيذ التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا
4	13-6	..... ألف- استعراض تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين في المنطقة العربية
6	19-14	..... باء- الدراسات والأبحاث
9	23-20	..... جيم- الاجتماعات وورشات العمل
		..... دال- المواد الإعلامية والنشرات الإخبارية والمنشورات الإلكترونية
10	24	..... ونواتج أخرى
11	28-25	..... هاء- الخدمات الاستشارية والمساعدة الفنية
14	35-29	..... واو- المشاريع الميدانية والأنشطة الممولة من خارج الميزانية
17		..... المرفق- إعلان الكويت للقضاء على العنف ضد المرأة 2013

### مقدمة

1- تستعرض هذه الوثيقة الأنشطة التي اضطلعت بها الإسكوا تنفيذاً للتوصيات الصادرة عن لجنة المرأة في دورتها السادسة (الكويت، 4-5 كانون الأول/ديسمبر 2013) وكذلك الأنشطة المتصلة بالنهوض بالمرأة المدرجة في برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين 2014-2015. وتشمل تلك الأنشطة دراسات وأبحاثاً، ومؤتمرات، واجتماعات خبراء، ودورات تدريبية، وورشات عمل، ومواد إعلامية، ومواد إلكترونية، وخدمات استشارية، ومساعدات فنية قدمتها الإسكوا للدول الأعضاء بناءً على طلبها.

2- ودخلت الإسكوا منذ الدورة السادسة للجنة المرأة في عدد من الشراكات وشاركت في مبادرات دولية، مؤكدة دورها الرائد في جميع المجالات ذات الصلة بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في المنطقة العربية. ومن أبرز شركائها لجنة شؤون المرأة في الكويت، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واللجان الإقليمية للأمم المتحدة، وجامعة الدول العربية، والاتحاد البرلماني الدولي، ومركز المرأة العربية للتدريب والبحوث، ومؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة، وأبعاد- مركز الموارد للمساواة بين الجنسين، ومركز دراسات الهجرة واللجئين بالجامعة الأمريكية في القاهرة، ومعهد أبو ظبي التابع لجامعة نيويورك في أبو ظبي، ومعهد دراسات المرأة في جامعة الكويت، ومعهد الدراسات النسائية في العالم العربي في الجامعة اللبنانية الأمريكية. وتعاونت الإسكوا أيضاً مع مؤسسات محلية في البلد المضيف لبنان، منها الجامعة اللبنانية، ومنظمة آفاق المعرفة، ونقابة محامي بيروت، فنظمت معها أحداثاً عامة منها حلقات النقاش حول قضايا الجنسين.

3- وقد اعتمدت لجنة المرأة في دورتها السادسة إعلان الكويت للقضاء على العنف ضد المرأة 2013. كما اعتمدت مجموعتين من التوصيات، إحداهما موجهة إلى الدول الأعضاء والثانية إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا. وبينما تتناول هذه الوثيقة تنفيذ التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية، يعرض ممثلو الدول الأعضاء المشاركون في الدورة السابعة للجنة المرأة ما قامت به بلدانهم تنفيذاً للتوصيات الموجهة إليها، وذلك في إطار البند 4 (ج) من جدول أعمال الدورة.

### أولاً- تنفيذ إعلان الكويت للقضاء على العنف ضد المرأة 2013

4- اعتمدت الدول الأعضاء في الإسكوا التي شاركت في الدورة السادسة للجنة المرأة إعلان الكويت للقضاء على العنف ضد المرأة 2013، الذي أدانت فيه جميع أشكال العنف الذي يستهدف المرأة باعتبارها انتهاكاً صارخاً لأبسط المبادئ الأخلاقية والقيم الدينية. وأعلنت أنها ترصد بمزيد من القلق عنفاً متزايداً يستهدف المرأة وينكر عليها حقها في أن تكون عنصراً فاعلاً. وأكدت الدول الأعضاء في الإعلان التزامها بضمان حق المرأة في حياة كريمة من دون تمييز، وتعهدت وقف الانتهاكات التي تتعرض لها المرأة بشكل عام، واللجان والمشرقات داخلياً بشكل خاص، خلال الحروب والنزاعات المسلحة، ودعت إلى معاقبة مرتكبيها (المرفق).

5- واضطلعت الإسكوا بعدد من الأنشطة لدعم جهود الدول الأعضاء في تنفيذ الإعلان على نحو فعال، ومنها وضع مجموعة أدوات لمكافحة العنف ضد المرأة في أوقات السلم والحرب. وهذه الأدوات موجهة إلى مقدمي الخدمات ووسائل الإعلام والقادة الدينيين. وأعدت دراسة عن زواج الأطفال في الأوضاع الإنسانية التي سلطت الضوء على العنف الذي تتعرض له الفتيات في مخيمات اللاجئين. وقد تضمنت الدراسة توصيات بشأن السياسات والتدابير التي ينبغي اعتمادها على المستويين التشريعي والمؤسسي لمكافحة زواج الأطفال

(وترد تفاصيل عن هذه الدراسة في القسم ألف أدناه). إضافة إلى ذلك، قدمت الإسكوا الدعم الفني من خلال الخدمات الاستشارية للدول الأعضاء في مجال وضع القوانين الوطنية اللازمة لمكافحة العنف ضد المرأة.

### ثانياً- تنفيذ التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا

#### ألف- استعراض تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين في المنطقة العربية

##### التوصية (و)

التحضير للمراجعة الإقليمية لإعلان ومنهاج عمل بيجين+20 بالتعاون مع الدول الأعضاء وبالشراكة مع جامعة الدول العربية وبالتنسيق مع المنظمات الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني المعنية؛

##### التوصية (ط)

التنسيق الدائم مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات الإقليمية، خاصة جامعة الدول العربية ومنظمة المرأة العربية، وتدعيم الشراكة معها؛

#### إجراءات التنفيذ

6- نفذت الإسكوا برنامجاً شاملاً في إطار بيجين+20 في الفترة 2014-2015 بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبالتعاون مع جامعة الدول العربية. وقد اعتمد هذا البرنامج على الأنشطة الممولة من الميزانية العادية لفترة السنتين 2014-2015 مدعوماً بموارد من خارج الميزانية قدمتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وتضمن برنامج الإسكوا لاستعراض بيجين+20 الأنشطة التالية:

دورة تدريبية لدعم إعداد التقارير الوطنية لاستعراض بيجين بعد 20 عاماً  
(عمان، 27-28 شباط/فبراير 2014)

7- كان الهدف من الدورة التدريبية مناقشة المبادئ التوجيهية لإعداد تقارير وطنية حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين في المنطقة العربية، وتقديم الدعم الفني للدول الأعضاء المشاركة في الدورة في إعداد تقاريرها الوطنية ومواجهة العوائق التي يمكن أن تعترضها في هذا الإطار.

ورشة عمل تشاورية لمنظمات المجتمع المدني في المنطقة العربية حول بيجين+20  
(بيروت، 12-13 آب/أغسطس 2014)

8- كان الهدف من ورشة العمل الاطلاع على وجهات نظر المجتمع المدني حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، واستعراض وضع المرأة العربية في مجالات الاهتمام الحاسمة الاثني عشر المحددة في منهاج عمل بيجين، ومناقشة الأطر المنهجية والتحليلية لتقارير الظل ذات الصلة التي تعدها منظمات المجتمع المدني. وخلصت ورشة العمل إلى مشروع بيان مشترك للمنظمات المشاركة، ومجموعة توصيات للتداول بها في الدورة التاسعة والخمسين للجنة وضع المرأة التي عقدت في نيويورك من 9 إلى 20 آذار/مارس 2015.

## التقرير العربي الموحد حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد مرور عشرين عاماً

9- يعرض التقرير التدابير التي اتخذتها الدول الأعضاء والإنجازات التي حققتها والتحديات التي تواجهها في سعيها إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية لمنهاج عمل بيجين. وقد استند التقرير بشكل حصري إلى المعلومات الواردة في التقارير الوطنية التي قدمها 21 بلداً عربياً عضواً في الأمم المتحدة، وتضمن خلاصة بأبرز نتائجها، وملخصاً بالتوصيات المقترحة. واعتمد التقرير في المؤتمر العربي الرفيع المستوى حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد 20 عاماً: نحو العدالة والمساواة للنساء في المنطقة العربية، الذي عقد في القاهرة في شباط/فبراير 2015.

## اجتماع فريق الخبراء لمراجعة التقرير الإقليمي الموحد حول تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً في المنطقة العربية (بيروت، 22-23 تشرين الأول/أكتوبر 2014)

10- شارك ممثلون عن الآليات الوطنية المعنية بالمرأة في المنطقة العربية في هذا الاجتماع الذي عقد بهدف عرض المسودة الأولى للتقرير الموحد للمنطقة العربية ومناقشته واعتماده. وناقش المشاركون وضع المرأة العربية في مجالات الاهتمام الحاسمة الاثني عشر المحددة في منهاج عمل بيجين، وفي إطار المسارات الدولية على غرار خطة التنمية لما بعد عام 2015، ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+20)، والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية بعد 20 عاماً.

## مجموعة مواد إعلامية حول بيجين+20 في المنطقة العربية

11- تستند هذه المعلومات إلى البيانات والمعلومات المتاحة، بما في ذلك التقارير الوطنية حول بيجين+20. وتتضمن ملصقاً يعرض بيانات ومعلومات عن مجالات الاهتمام الحاسمة الاثني عشر المحددة في منهاج عمل بيجين، وكتيباً عن إعلان ومنهاج عمل بيجين، و21 كتيباً عن الدول العربية الأعضاء الإحدى والعشرين التي شاركت في عملية استعراض بيجين+20، ويتضمن كل واحد منها موجزاً عن التدابير الرئيسية التي اتخذتها الدولة المعنية في ما يتعلق بالمجالات الاثني عشر خلال الفترة 2009-2014.

## المؤتمر العربي الرفيع المستوى حول بيجين+20: نحو العدالة والمساواة للنساء في المنطقة العربية (القاهرة، 2-3 شباط/فبراير 2015)

12- شارك رؤساء الكيانات الثلاثة المنظمة، أي هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وجامعة الدول العربية، والإسكوا، في هذا المؤتمر الذي هدف إلى مناقشة واعتماد نهج لمواجهة التحديات التي تعوق تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في المنطقة العربية، والحصول على التزام سياسي رفيع المستوى لتسريع الجهود الوطنية الهادفة إلى تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، تحضيراً للدورة التاسعة والخمسين للجنة وضع المرأة. وفي نهاية المؤتمر، اعتمد الإعلان العربي لتحقيق العدالة والمساواة للمرأة في المنطقة العربية، الذي جدد التزام الدول الأعضاء بتحقيق أهداف إعلان ومنهاج عمل بيجين، وتسريع تنفيذه باعتماد نهج قائم على حقوق الإنسان، وبالالتفاقيات والمعاهدات الدولية، وبالعامل على تحقيق المساواة عبر الحدود. كذلك أصدرت منظمات المجتمع المدني المشاركة بياناً مشتركاً دعت فيه الدول إلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين.

## دراسة حول المنطقة العربية في إطار إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد مرور 20 عاماً

13- تتناول الدراسة بالتحليل أبرز الإنجازات، والتحديات المتبقية، والتهديدات الناشئة، وعوامل أخرى ذات صلة بمراعاة المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة في المنطقة العربية بعد مرور 20 عاماً على اعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين. وتخلص إلى مجموعة توصيات لدعم وضع سياسات سليمة وسيناريوهات متسقة لتحقيق التغيير في السنوات القادمة، انطلاقاً من الزخم الذي ولده استعراض بيجين+20.

### باء- الدراسات والأبحاث

#### 1- وصول المرأة إلى العدالة

##### التوصية (د)

تعزيز قدرات الآليات الوطنية لإدماج منظور النوع الاجتماعي في التشريعات والسياسات والخطط والبرامج الوطنية، من خلال تقديم التدريب والمساعدات التقنية والاستشارية والدراسات وتبادل الخبرات والدروس المستفادة من التجارب الناجحة في هذا المجال؛

##### التوصية (هـ)

تعزيز قدرات الدول الأعضاء على تفعيل ورصد تطبيق اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وقرار مجلس الأمن 1325 (2000) حول المرأة والسلام والأمن، من خلال بناء قدرات الآليات الوطنية المعنية بالنهوض بالمرأة وأعضاء البرلمان والمجتمع المدني، وتبادل الخبرات والاستفادة من التجارب الناجحة في هذا المجال، والاستمرار في توعية صانعي القرار بالصكوك الدولية؛

##### التوصية (ي)

موافاة الدول بشكل مستمر بالمعلومات والنتائج البحثية عن أفضل الممارسات والتجارب والمبادرات الناجحة المتعلقة بتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، من خلال الدراسات وورشات العمل المستجيبة للأولويات الإقليمية؛

### إجراءات التنفيذ

14- أصدرت الإسكوا في عام 2015 دراسة رئيسية حول وضع المرأة العربية، بعنوان "التماس النساء والفتيات للعدالة: من تصديق الصكوك الدولية إلى تطبيقها". وتنظر الدراسة في قدرة النساء في المنطقة العربية، المواطنات وغير المواطنات، على الوصول إلى الإجراءات القضائية والانتصاف جراء انتهاك حقوقها. وتحلل مستوى استيفاء الأطر القانونية الوطنية للشروط المحددة في معاهدات حقوق الإنسان المصدق عليها، وتستعرض التدابير التي اتخذتها الحكومات لتحسين وصول المرأة إلى العدالة. وتخلص الدراسة إلى مجموعة من التوصيات على المستويات العامة والتشريعية والمؤسسية. وقد عقد اجتماع فريق خبراء في بيروت في 23 و24 أيلول/سبتمبر 2014 لمراجعة مسودة الدراسة. ثم أطلقت الدراسة في حفل رسمي في بيروت في 26 أيار/مايو 2015، بالشراكة مع معهد الدراسات النسائية في العالم العربي، تضمن حلقة نقاش مفتوحة حول نتائج الدراسة والتوصيات المقترحة فيها. كما تم الاستناد إلى أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة وأبرز ما ورد فيها من توصيات لإعداد الوثيقة المعنونة "حق النساء والفتيات في الوصول إلى العدالة في المنطقة العربية"، المعروضة على لجنة المرأة في دورتها السابعة لمناقشتها.

## 2- الزواج المبكر والزواج القسري

### التوصية (ب)

دراسة موضوع الزواج المبكر والزواج القسري وتأثيره على الوضع الاجتماعي والاقتصادي للنساء والفتيات في المنطقة العربية؛

### إجراءات التنفيذ

15- أصدرت الإسكوا في عام 2015، ضمن سلسلة "مشاركة الجنسين في عملية التنمية" دراسة بعنوان "زواج القاصرات في الظروف الإنسانية في المنطقة العربية: الديناميكيات، والتحديات، والخيارات السياسية"، وذلك بالشراكة مع المكتب الإقليمي للدول العربية التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وتركز الدراسة على قضية زواج القاصرات في المنطقة العربية وتحديداً ضمن سياق إنساني. فتبحث في أبرز أسباب هذه المشكلة ونتائجها، مع التمييز بين العناصر الثقافية والمؤسسية الراسخة والظروف والسياقات التي تبيح هذه الممارسة خلال النزاعات والأزمات الإنسانية، وفي عواقبها الصحية والاجتماعية والاقتصادية على الفتيات الضحايا وعلى المجتمع ككل. وتخلص الدراسة إلى توصيات بشأن السياسات والبرامج اللازمة لمعالجة مختلف جوانب هذه الظاهرة في سياق النزاعات والأزمات الإنسانية. وقد نوقشت النتائج الأولية لهذه الدراسة خلال اجتماع فريق خبراء عقد في بيروت في 4 و5 كانون الأول/ديسمبر 2014.

### 3- وضع النساء في البلدان المنكوبة بالنزاعات

### التوصية (ز)

إدراج مواضيع تتعلق بأوضاع الفتيات والنساء اللاجئات والنازحات وبدور المرأة في المراحل الانتقالية ضمن أولويات العمل المطروحة؛

### إجراءات التنفيذ

16- أصدرت الإسكوا دراسة حول الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة في البلدان المنكوبة بالنزاعات في المنطقة العربية. وتتضمن الدراسة تحليلاً للتحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه المرأة العربية في ظروف النزاع، وشرحاً مفصلاً لآثار مختلف أشكال النزاعات في الدول العربية على المرأة، وتنظر في دور الجهات المعنية في حماية حقوق المرأة في هذه الظروف وفي مواجهة التحديات. وتبحث الدراسة في دور المرأة في الانتفاضات ومرحلة ما بعدها، ومدى مساهمة هذا الدور في إحداث تغييرات هيكلية في حقوق المرأة وفي زيادة مشاركتها السياسية. وتخلص إلى مجموعة من التوصيات الموجهة بشكل أولي إلى الدول والمجتمع الدولي داعية إلى تأمين الحماية والسلامة للمرأة والفتاة في حالات النزاع، واتخاذ التدابير اللازمة لتحسين مشاركة المرأة في بناء السلام وفي عمليات إعادة الإعمار بعد انتهاء النزاع. وقد نوقشت نتائج الدراسة خلال اجتماع فريق خبراء عقد في القاهرة في 7 و8 تشرين الأول/أكتوبر 2015 بالشراكة مع مركز الدراسات حول الهجرة واللاجئين التابع للجامعة الأمريكية في القاهرة.

### 4- العنف على أساس الجنس

### التوصية (أ)

السعي لتفعيل مبادرة دولة الكويت لمكافحة ظاهرة العنف ضد المرأة بكل أشكاله، من خلال تكثيف الجهود لرصد وتحليل هذه الظاهرة في المنطقة العربية، واقتراح السياسات العامة والإجراءات المناسبة للحد منها؛

### التوصية (ج)

بناء قدرات العاملين في مجال تقديم خدمات الحماية لضحايا العنف ضد المرأة عبر تطوير دراسات وأدوات تستند إلى المعايير الدولية الخاصة في هذا المجال؛

### إجراءات التنفيذ

17- تابعت الإسكوا عملها المعياري الذي اضطلعت به في فترة السنتين الماضية 2012-2013، فأصدرت بالشراكة مع مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (كوثر) مجموعة أدوات لمواجهة العنف على أساس الجنس في المنطقة العربية. وتساعد هذه الأدوات على معالجة نقص المعرفة بالمعايير الدولية لحماية المرأة ومنع ممارسة العنف ضدها، ولا سيما معيار اتخاذ الحيطة الواجبة، ومعالجة الفجوة المؤسسية في تأمين الحماية، والتي تظهر في النقص في هياكل الإحالة النظامية، ولا سيما في حالات النزاع والأزمات الإنسانية. وتتألف هذه الأدوات من قسمين: قسم نظري وقسم عملي. وتتضمن قائمة مفصلة بالأدوات العملية اللازمة لخدمات الحماية التي يوفرها مقدمو الخدمات على خطوط المواجهة، بمن فيهم عاملو الإغاثة في حالات الطوارئ، وذلك بهدف تحسين مهاراتهم وقدراتهم على العمل في مختلف ظروف السلام والنزاع، بالإضافة إلى أفضل النهج التي يمكن أن تعتمدها القيادات الدينية والعاملون في وسائل الإعلام للتوعية بحالات العنف والتبليغ عنها. وقد خضعت هذه المواد لمراجعات نقدية مكثفة تضمنت ورشة عمل إقليمية عقدت في تونس من 27 تموز/يوليو إلى 2 آب/أغسطس 2015 حول معالجة العنف ضد المرأة في المنطقة العربية.

### 5- الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الفلسطينية

18- عملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 42/2003 بشأن حالة المرأة الفلسطينية وتقديم المساعدة إليها، أدرجت الإسكوا في برامج عملها منذ عام 2003 إعداد دراسة فنية حول المرأة الفلسطينية، تقدّم دورياً إلى لجنة وضع المرأة في الأمم المتحدة، وتشكل مساهمة في تقرير الأمين العام عن النساء والفتيات الفلسطينيات تحت الاحتلال الإسرائيلي. وهكذا، أصدرت الإسكوا في عام 2015 تقريرها الدوري بعنوان "الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة والفتاة الفلسطينية، تموز/يوليو 2012 - حزيران/يونيو 2014". ويستعرض التقرير أوضاع المرأة والفتاة الفلسطينية خلال الفترة المحددة، مع التركيز على التطورات الإيجابية المحققة والتحديات الكبيرة التي لا تزال تعيق تحقيق المساواة بين الجنسين. ويقدم مجموعة من التوصيات إلى صانعي القرار بهدف تعزيز الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمرأة الفلسطينية في ظل استمرار الاحتلال وتكرار العنف.

### 6- حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين وأهميتها في تحقيق التنمية المستدامة

19- أصدرت الإسكوا دراسة فنية حول حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين وأهميتها في تحقيق التنمية المستدامة، للنظر في أهداف التنمية المستدامة المقترحة في إطار العملية الإنمائية في المنطقة العربية. وقد وفرت هذه الدراسة معلومات أساسية استندت إليها الإسكوا في إعداد التقرير العربي حول التنمية المستدامة لعام 2015. واعتبرت أن المساواة بين الجنسين عنصر أساسي لتحقيق التنمية المستدامة وأن تعميم منظور المساواة بين الجنسين هو الاستراتيجية التي ينبغي اتباعها للقضاء على عدم المساواة والتمييز ضد المرأة. وتستعرض الدراسة التقدم المحرز على صعيد تعميم منظور المساواة بين الجنسين في المنطقة العربية، وسياسات واستراتيجيات التنمية ومسارات تطبيقها من هذا المنظور. وتختتم الدراسة بعدد من الدروس المكتسبة والتوصيات بشأن التغييرات التي تحتاج إليها المنطقة العربية لحماية حقوق المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين في إطار أهداف التنمية المستدامة.



## جيم- الاجتماعات وورشات العمل

**التوصيات (د) و(هـ) و(ي)**  
(ورد نصها سابقاً أعلاه)

### إجراءات التنفيذ

20- عقدت الإسكوا اجتماع فريق خبراء حول حق المرأة العربية في الوصول إلى العدالة: من التصديق إلى التطبيق لاتفاقيات حقوق الإنسان الدولية، وذلك في بيروت في 23 و24 أيلول/سبتمبر 2014. واستعرض المجتمعون مسودة دراسة تناولت هذا الموضوع، وناقشوا النتائج والتوصيات التي ستخلص إليها، وتبادلوا الخبرات في مجال حق المرأة في الوصول إلى العدالة.

**التوصية (ب)**  
(ورد نصها سابقاً أعلاه)

### إجراءات التنفيذ

21- عقدت الإسكوا، بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، اجتماع فريق خبراء حول "زواج القاصرات في الظروف الإنسانية في المنطقة العربية: الديناميكيات، والتحديات، والخيارات السياسية"، وذلك في بيروت في 4 و5 كانون الأول/ديسمبر 2014. وناقش المجتمعون النتائج الأولية لدراسة تتناول الموضوع المذكور، واستعرضوا البحوث الأولية المنجزة، وتبادلوا المعلومات حول زواج القاصرات، وتناولوا الخيارات المتاحة للسياسات والبرامج اللازمة لمنع هذه الظاهرة في المنطقة العربية. وخلص الاجتماع إلى مجموعتين من التوصيات، المجموعة الأولى في مجال الأبحاث والبرامج، والثانية في مجال السياسات.

**التوصية (ز)**  
(ورد نصها سابقاً أعلاه)

### إجراءات التنفيذ

22- عقدت الإسكوا اجتماع فريق خبراء حول الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة في البلدان المنكوبة بالنزاعات في المنطقة العربية، وذلك في القاهرة في 7 و8 تشرين الأول/أكتوبر 2015، بالشراكة مع مركز دراسات الهجرة واللجئين في الجامعة الأمريكية في القاهرة. واستعرض المجتمعون مسودة الدراسة التي تناولت هذا الموضوع وناقشوا النتائج والتوصيات التي ستفضي إليها، ودعوا إلى تأمين الحماية والسلامة الشخصية للمرأة في حالات النزاع.

**التوصية (ح)**  
(ورد نصها سابقاً أعلاه)

### إجراءات التنفيذ

23- نظمت الإسكوا ورشة عمل إقليمية بعنوان "المرأة والعمل في المنطقة العربية: نحو نهج مبتكرة لتمكين المرأة اقتصادياً"، عُقدت في أبو ظبي في 22 و23 نيسان/أبريل 2015، وذلك بالشراكة مع معهد أبو ظبي

التابع لجامعة نيويورك. وتندرج ورشة العمل في إطار سلسلة ينظمها معهد أبو ظبي في موضوع إحلال اليد العاملة المحلية محل اليد العاملة الأجنبية في بلدان مجلس التعاون الخليجي، منذ عام 2010. وبحث المجتمعون في نهج ابتكارية على صعيدي السياسات والبرامج لتمكين المرأة العربية اقتصادياً ضمن المعايير المحددة في خطة التنمية لما بعد عام 2015، ونتائج استعراض بيجين+20، والسياسات الاقتصادية الوطنية القائمة، واستراتيجيات بلدان مجلس التعاون الخليجي الرامية إلى إحلال اليد العاملة المحلية محل اليد العاملة الأجنبية. وتبادل المشاركون، من خبراء وأكاديميين وعاملين في مجال التنمية، المعارف والدروس المكتسبة من أجل إشراك المرأة بفعالية في سوق العمل، لتحسين التنمية وتحقيق المساواة بين الجنسين. وأشار المشاركون في الختام إلى ضرورة إجراء بحوث حول المؤسسات المرجعية ومؤشرات النوعية، وحول أثر الحروب على الظروف الاقتصادية للمرأة والفتاة. وأكدوا ضرورة إجراء دراسات مفصلة لمختلف أبعاد مشاركة المرأة في القوى العاملة، مع مراعاة الخصوصيات الوطنية ودون الإقليمية، ووضع سياسات لتسهيل الانتقال من الدراسة إلى العمل، وإنشاء شبكات أمان، وتأمين الوصول إلى الموارد.

#### دال- المواد الإعلامية والنشرات الإخبارية والمنشورات الإلكترونية ونواتج أخرى

24- نظمت الإسكوا أنشطة عدة وأصدرت عدداً من أدوات الاتصال الهادفة إلى التوعية بأولويات قضايا الجنسين على الصعيد الإقليمي، وهي التالية:

(أ) سبع حلقات نقاش حول قضايا الجنسين لعرض البحوث التي تناولت الأولويات المتعلقة بالجنسين وقضايا المرأة في المنطقة. وتناولت هذه الحلقات المواضيع التالية: حقوق المرأة العربية: حالة المرأة اللبنانية (نيسان/أبريل 2014، بالتعاون مع منظمة آفاق المعرفة)؛ والوصول إلى العدالة (أيار/مايو 2014، بالتعاون مع نقابة المحامين في لبنان)؛ والاحتفال بذكرى حملة الستة عشر يوماً من الأنشطة للقضاء على العنف ضد المرأة (تشرين الثاني/نوفمبر 2014، بالتعاون مع أبعاد- مركز الموارد للمساواة بين الجنسين)؛ ومعالجة قضايا المرأة بمناسبة اليوم الدولي للمرأة (آذار/مارس 2015، بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للإعلام)؛ والتمكين الاقتصادي للمرأة: الاستراتيجيات والتوقعات من المناطق (آذار/مارس 2015، بالتعاون مع اللجان الإقليمية للأمم المتحدة ومكتب اللجان الإقليمية في نيويورك)؛ والاتجاهات المستقبلية والتوقعات في ما يتعلق بتمكين المرأة في المنطقة العربية (نيسان/أبريل 2015، بالشراكة مع معهد أبو ظبي التابع لجامعة نيويورك)؛ والعنف على أساس الجنس في حالات الطوارئ (تشرين الثاني/نوفمبر 2015، بالشراكة مع مجلس الموظفين في الإسكوا)؛

(ب) الاحتفال باليوم الدولي للمرأة في عام 2014 وفي عام 2015 للتوعية بالقضايا الرئيسية للمرأة بين موظفي الإسكوا، وأعضاء السلك الدبلوماسي، وصانعي السياسات، والمجتمع المدني، ووسائل الإعلام، والمنظمات الدولية. ونظم احتفال عام 2014 بعنوان "حق المساواة هو تقدم للجميع"، تخللته كلمة ألقته الأمينة التنفيذية للإسكوا ركزت فيها على التدابير الإيجابية التي اتخذتها الحكومات العربية لحماية حقوق المرأة وألقت الضوء على استمرار أشكال التمييز ضدها؛ وإطلاق حملة على تويتر لمناقشة الوضع الحالي للمرأة العربية في إطار الأهداف الإنمائية للألفية وخطة التنمية لما بعد عام 2015؛ وإطلاق حملة داخل بيت الأمم المتحدة في بيروت لتوعية موظفي الإسكوا بضرورة تمكين المرأة من خلال الأفعال وليس الكلمات فحسب. ونُظم احتفال عام 2015 بالتعاون مع مؤسسة أبعاد وكان بعنوان "أصوات المرأة العربية" للتتويح بإنجازات النساء العربيات في مجالات مختلفة. وتضمن هذا الحدث كلمة افتتاحية للأمينة التنفيذية للإسكوا، وكلمة لوزيرة المهجرين اللبنانية، وكلمة لقاضية ليبية ناشطة في مجال حقوق المرأة، وغناء لفنانة عربية رائدة، وقرارات شعرية لشاعرة فلسطينية أمريكية، وفيلم وثائقي حائز على جوائز لمخرجة عربية، ومداخلات لمقدمة برامج تلفزيونية رائدة؛

(ج) مجموعة مواد إعلامية عن بيجين+20 في المنطقة العربية تضمنت ملصقات عليها بيانات ومعلومات عن مجالات الاهتمام الحاسمة الإثني عشر المحددة في منهاج عمل بيجين، وكتيبات تلخص أبرز التدابير التي اتخذتها الدول الأعضاء في ما يتعلق بتلك المجالات في الفترة 2009-2014؛

(د) وثائقي حول قضايا المرأة في المنطقة العربية ألقى الضوء على أبرزها ومنها العنف ضد المرأة، والمرأة في النزاعات، واللاجئات، والمرأة في القوى العاملة، وزواج القاصرات؛

(هـ) نشرتان إخباريتان وملخصان للسياسات حول التطورات المتعلقة بوضع المرأة في البلدان العربية، ركز كل منها على أحد المواضيع البارزة؛

(و) صفحة على الإنترنت تحدّث باستمرار مخصصة لمركز المرأة في الإسكوا، تعرض أنشطة المركز ومنشوراته من دراسات وأبحاث وتقارير ومواد إلكترونية؛

(ز) تقييم ذاتي لبرنامج عمل الإسكوا في مجال النهوض بالمرأة، لتحديد مواطن القوة فيه، ومدى اتساقه مع الأولويات الإقليمية، والدروس المكتسبة للاستفادة منها في العمل المستقبلي. ويجرى هذا التقييم الذاتي بتفويض من الأمانة التنفيذية للإسكوا، ويضطلع كل من البرامج الفرعية للجنة بتقييم تقديري كل ثلاث فترات من فترات السنتين.

#### هاء- الخدمات الاستشارية والمساعدة الفنية

##### التوصية (د)

(ورد نصها سابقاً أعلاه)

##### إجراءات التنفيذ

25- قدمت الإسكوا خدمات استشارية ودعمًا فنيًا في مواضيع تتعلق بالمساواة بين الجنسين لإثنتي عشرة دولة من الدول الأعضاء هي الأردن، والبحرين، وتونس، والسودان، وعمان، وفلسطين، وقطر، ولبنان، وليبيا، ومصر، والمغرب، واليمن. وقد استفادت هذه الدول مما قدمته الإسكوا من خدمات استشارية تلبية لاحتياجات محددة بناءً على طلب الدول، أو دورات تدريبية لمسؤولين حكوميين من مجموعات معينة من البلدان، وذلك في مجالات عدة متعلقة بتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين ولا سيما إدماج منظور المساواة بين الجنسين في: المؤسسات الحكومية؛ وعمليات إعداد الميزانيات المراعية للنوع الاجتماعي؛ والحوكمة المحلية؛ وتنمية المجتمعات المحلية؛ واستعراض مسودات الدساتير؛ وصياغة التشريعات؛ ووضع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية؛ ووضع الأطر الاستراتيجية وخطط العمل الإقليمية؛ والتنمية المؤسسية؛ ورصد وتقييم التقدم في تنفيذ الصكوك الدولية المتعلقة بالمرأة وإعداد التقارير عنه. وتقدم الجداول 1 و2 و3 التالية معلومات عن 15 بعثة قام بها الاستشاري الإقليمي للإسكوا إلى 9 من الدول الأعضاء. وتجدر الإشارة إلى أن تقديم الخدمات الاستشارية وخدمات التعاون الفني يكون بناءً على طلب الدول الأعضاء ويستهدف الاحتياجات التي تحددها هذه الدول.

### الجدول 1- مراعاة المساواة بين الجنسين في السياسات وفي عمليات وضع الميزانيات المراعية للنوع الاجتماعي

البلد	النظراء/المجموعات المستهدفة	الفترة	المساعدة الفنية
لبنان	وزارة الشؤون الاجتماعية	18-19 آذار/مارس 2014	تعميم مراعاة المساواة بين الجنسين على المستويين المؤسسي والمحلي
		1-2 تموز/يوليو 2014	تدريب المدربين على تقنيات تعميم مراعاة المساواة بين الجنسين
فلسطين	وزارة شؤون المرأة؛ وكبار ممثلي الوزارات والإدارات العامة	18-21 آب/أغسطس 2014	دورة تدريبية حول تعميم مراعاة المساواة بين الجنسين في السياسات الاقتصادية وعمليات الميزنة العامة

### الجدول 2- التخطيط الاستراتيجي ووضع الاستراتيجيات وخطط العمل

البلد	النظراء/المجموعات المستهدفة	الفترة	المساعدة الفنية
عُمان	وزارة التنمية الاجتماعية	4-5 كانون الثاني/يناير 2014	تقديم الدعم في وضع الاستراتيجيات وخطط العمل الاجتماعية؛ والمساهمة في الاستراتيجيات القائمة المتعلقة بتمكين المرأة
فلسطين	وزارة الشؤون الاجتماعية	نيسان/أبريل 2014	استعراض الاستراتيجية الوطنية حول المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة في جميع القطاعات
مصر	المجلس القومي للمرأة؛ وأعضاء المجلس وكبار الموظفين	28 نيسان/أبريل 2014	تحديد الاحتياجات ذات الأولوية وبرنامج الدعم الفني
		17-18 حزيران/يونيو 2014	تقديم الدعم في وضع استراتيجيات وتشريعات وطنية لمكافحة العنف ضد المرأة
اليمن	اللجنة الوطنية للمرأة	آب/أغسطس 2014	استعراض مسودة الدستور لتضمينها أحكاماً حول المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة
السودان	كبار المسؤولين في وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي ومكاتبها اللامركزية؛ ومنسقو وحدات المساواة بين الجنسين؛ والمنظمات الحكومية والجهات غير الحكومية المعنية	25-27 تشرين الثاني/نوفمبر 2014	تقديم المساعدة الفنية وبرامج بناء القدرات على مراحل لدعم وضع وتحديث سياسات واستراتيجيات وطنية حول تمكين المرأة، واستراتيجية وطنية حول تنمية الأسرة
		4-7 أيار/مايو 2015	توفير أدوات لوضع السياسات والاستراتيجيات وللتحليل الاستراتيجي، وتحليل تمكين المرأة وتقييمه، وتقييم احتياجات وأولويات الأسرة في دورة حياتها، والمساعدة في وضع استراتيجيات لتنمية المرأة والأسرة، وتحديد أهداف ورؤى استراتيجية
		7-10 أيلول/سبتمبر 2015	إعداد برامج العمل؛ وصياغة البرامج والمشاريع وتأمين تمويلها وسبل تنفيذها وتقييمها

### الجدول 3- الأطر والصكوك الدولية المتعلقة بحقوق المرأة والتشريعات ذات الصلة

المساعدة الفنية	الفترة	النظراء/المجموعات المستهدفة	البلد
تدريب البعثة القطرية الرسمية على تقديم تقرير أولي إلى لجنة سيداو	4-5 شباط/فبراير 2014	المجلس الأعلى لشؤون الأسرة؛ وكبار المسؤولين من مختلف الوزارات والإدارات العامة	قطر
ورشة عمل وطنية حول القوانين الانتخابية ونظام الحصص النسائية	28-29 أيار/مايو 2014	الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية؛ وجهات التنسيق في مجال المساواة بين الجنسين في مختلف الوزارات والإدارات العامة؛ وممثلو المجتمع المدني	لبنان
فريق خبراء للتشاور في مكافحة العنف ضد المرأة وصياغة تشريعات وطنية ذات صلة	7-9 كانون الأول/ديسمبر 2014	كتابة الدولة لشؤون المرأة والأسرة؛ وأعضاء لجنة صياغة مشروع القانون بشأن العنف ضد المرأة	تونس
ورشات عمل لبناء القدرات الوطنية بشأن الأطر والصكوك الدولية وعمليات الاستعراض المتعلقة بحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين والتنمية	1-4 حزيران/يونيو 2015	كبار المسؤولين في وزارة المرأة والأسرة والطفولة ومكاتبها اللامركزية؛ ومنسقو وحدات المساواة بين الجنسين في مختلف الوزارات؛ والمنظمات الحكومية والجهات غير الحكومية المعنية	

#### التوصية (ي)

(ورد نصها سابقاً أعلاه)

#### إجراءات التنفيذ

26- نفذت الإسكوا الأنشطة التالية: ورشة عمل دون إقليمية حول التنمية المجتمعية القائمة على المشاركة من منظور المساواة بين الجنسين (عمان، 20-22 كانون الثاني/يناير 2015) لوزارات شؤون المرأة والتنمية الاجتماعية في الأردن والسودان وفلسطين ولبنان واليمن، من أجل تعزيز قدراتها على وضع برامج إنمائية بقيادة المجتمع وتنفيذها ورصدها وتقييمها، وتشجيع دمج المساواة بين الجنسين، وتطبيق مبدأ التغيير ورصده؛ وورشة عمل دون إقليمية حول التنمية المؤسسية للآليات الوطنية للنهوض بالمرأة (بيروت، 26-27 آب/أغسطس 2015)، لوزارات المرأة والشؤون الاجتماعية في الأردن والبحرين وتونس والسودان وفلسطين ولبنان ومصر والمغرب واليمن، من أجل دعمها في تعزيز عمل آلياتها الخاصة بالمرأة ومساعدتها في استعراض وتقييم هيكلاتها وولاياتها ومواردها ومدى فعاليتها بغية تعزيز النهوض بالمرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين في المرحلة الجديدة من مسار التنمية.

#### التوصيتان (أ) و(ج)

(ورد نصهما سابقاً أعلاه)

#### إجراءات التنفيذ

27- عقدت الإسكوا، بالتعاون مع مركز كوثر، ورشة عمل إقليمية حول مكافحة العنف على أساس الجنس في المنطقة العربية، في تونس، من 27 تموز/يوليو إلى 2 آب/أغسطس 2015. وشارك في ورشة العمل

خبراء فنيون وعاملون في مجال العنف ضد المرأة والعنف على أساس الجنس، وقيادات دينية للاطلاع على الدليل التدريبي حول خدمات مكافحة العنف على أساس الجنس في المنطقة العربية والتصديق عليه، وتحديد الثغرات التي يمكن أن تعترى تنفيذه. وكان الهدف من ورشة العمل تدريب فئات معينة حول كيفية استخدام الدليل لتحسين الخدمات المقدمة إلى ضحايا العنف على أساس الجنس والعنف ضد المرأة.

**التوصية (ط)**  
(ورد نصها سابقاً أعلاه)

### إجراءات التنفيذ

28- قدمت الإسكوا المساعدة الفنية إلى إدارة المرأة والأسرة والطفولة في جامعة الدول العربية. وفي نيسان/أبريل 2014، ساعدت في وضع استراتيجيات وخطط عمل إقليمية حول تمكين المرأة اقتصادياً، وإشراكها في الحياة السياسية وعمليات تحقيق السلام والأمن. وفي كانون الثاني/يناير 2015، قدمت الدعم لعملية وضع إطار استراتيجي إقليمي لتنفيذ إعلان القاهرة خطة التنمية لما بعد عام 2015 للمرأة العربية.

### واو- المشاريع الميدانية والأنشطة الممولة من خارج الميزانية

1- بناء قدرات ومؤسسات البرلمانات العربية والجهات المعنية الأخرى لتنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000) بشأن المرأة والسلام والأمن

29- تعمل الإسكوا منذ عام 2013 على تنفيذ مشروع ممول من حساب الأمم المتحدة للتنمية حول بناء قدرات ومؤسسات البرلمانات العربية والجهات المعنية الأخرى لتنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000) بشأن المرأة والسلام والأمن، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والاتحاد البرلماني الدولي. ويسعى المشروع إلى بناء قدرات مجموعة مختارة من البرلمانات والهيئات التشريعية العربية للتعامل مع الفرص المتاحة للمرأة والتحديات التي تواجهها خلال النزاعات وفي مرحلة ما بعدها، ودعم تنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000). وقد شمل المشروع عند إنطلاقه في عام 2013 سبعة بلدان هي تونس، والعراق، وفلسطين، ولبنان، وليبيا، ومصر، واليمن، لكن تطور الأزمات في المنطقة أدى إلى انضمام بلدان أخرى في المرحلة الأخيرة من تنفيذه للاستفادة من الدورات التدريبية. وهذه البلدان هي الأردن، والجمهورية العربية السورية، والسودان. وبناءً على ذلك، نُفذت الأنشطة التالية في إطار هذا المشروع منذ الدورة السادسة للجنة المرأة:

**اجتماع فريق خبراء لتحديد الثغرات التشريعية من أجل التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن 1325 (2000) بشأن المرأة والسلام والأمن في المنطقة العربية**  
(بيروت، 17-18 كانون الأول/ديسمبر 2013)

30- كان الهدف من الاجتماع مناقشة منهجية ومخطط دراسة إقليمية كان من المقرر إنجازها في عام 2014 لتحديد الثغرات التشريعية التي تحول دون التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن 1325، وإلقاء الضوء على الدروس المكتسبة والممارسات الجيدة من أجل التنفيذ الكامل للقرار. وفي نهاية الاجتماع، أشار المشاركون إلى عدم تنفيذ القرار على نطاق واسع في المنطقة العربية، و طرحوا إمكانية جعله ملزماً قانوناً، وقدموا مقترحات بذلك.

### دراسة إقليمية لتحديد الثغرات التشريعية أمام التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن 1325 (2000) بشأن المرأة والسلام والأمن في المنطقة العربية

31- تحلل هذه الدراسة التي نشرت في عام 2015 الأطر القانونية الوطنية القائمة ذات الصلة بتنفيذ القرار في البلدان السبعة التي حُددت عند إطلاق المشروع، وتحدد الفجوات التشريعية التي تحول دون تنفيذ القرار. وتخلص الدراسة إلى مجموعة من التوصيات في مجال السياسة العامة والتشريع لتشجيع التنفيذ الكامل للقرار في المنطقة العربية، ولا سيما على المستوى البرلماني. وقد نوقشت نتائج الدراسة خلال اجتماع فريق خبراء وجرى تنقيحها على ضوء تعليقات هذا الفريق وآرائه.

### اجتماع فريق خبراء لاستعراض نتائج الدراسة الإقليمية ومناقشة مخطط الأدلة التدريبية حول قرار مجلس الأمن 1325 (2000) بشأن المرأة والسلام والأمن (بيروت، 25-26 حزيران/يونيو 2014)

32- كان الهدف من الاجتماع النظر في مسودة الدراسة الإقليمية لتحديد الثغرات التشريعية أمام التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن 1325 (2000) بشأن المرأة والسلام والأمن في المنطقة العربية، وتبادل الخبرات والدروس المكتسبة، ومناقشة مخطط أدلة التدريب التي سُوِّدَت في المرحلة التالية من المشروع. وفي نهاية الاجتماع، أثنى المشاركون على أهمية المواد التي تضمنتها الدراسة، ولا سيما على ضوء الأوضاع والتطورات السياسية والأمنية في المنطقة، وشددوا على أهمية تنظيم دورات تدريبية لصانعي السياسات لسد الثغرات التي تم تحديدها.

### دليل تدريبي للبرلمانيين حول التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن 1325 (2000) بشأن المرأة والسلام والأمن في 10 بلدان عربية مختارة

33- يعتمد الدليل الذي نشر في عام 2015 على أبرز نتائج الدراسة الإقليمية (المذكورة أعلاه) ويسلط الضوء على الركائز الأربع للقرار، وهي المنع والمشاركة والإغاثة والإنعاش. ويتألف الدليل التدريبي من أربعة أقسام، يتناول كل منها إحدى الركائز الأربع، ويتضمن دليلاً إرشادياً للمدربين مع تمارين ومواضيع للمناقشة. وقد أعد الدليل التدريبي كمرجع تستند إليه حلقات التدريب الموجهة إلى أعضاء البرلمانات وغيرهم من الجهات المعنية في البلدان العشرة المختارة.

34- وتتضمن المرحلة النهائية من المشروع تنظيم أربع حلقات عمل متتالية حول ركائز القرار، موجهة إلى أعضاء البرلمانات وغيرهم من الجهات المعنية، بالاستناد إلى الدليل التدريبي. وقد عُقدت حلقتا العمل الأولى والثانية في تونس، من 10 إلى 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2015، وسُعدت حلقتا العمل الثالثة والرابعة في شباط/فبراير 2016. كما عُقدت حلقة عمل إضافية لبناء قدرات الآليات الوطنية المعنية بالمرأة في عمان، من 7 إلى 9 كانون الأول/ديسمبر 2015. ومن أنشطة المشروع أيضاً إنشاء شبكة إلكترونية لأعضاء البرلمانات وغيرهم من الجهات المعنية، بما فيها الآليات الوطنية المعنية بالمرأة، ضمن شبكة المعرفة الدولية للنساء الناشطات في السياسة (iKNOW Politics)، لتعزيز المعارف المكتسبة وإنشاء منتدى لتبادل الخبرات. ومن المقرر إجراء تقييم من وجهة نظر المشاركين للمشروع بكامله، بما في ذلك حلقات التدريب، عند إتمامه في كانون الثاني/يناير 2016، لتقييم أهمية تبادل المعارف بين المستفيدين منه، وأداء المشروع ومختلف نواتجه.

2- إنشاء مرصد للمرأة العربية: نموذج تجريبي في لبنان

35- نفذت الإسكوا، بالتعاون مع مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة في لبنان والبنك الإسلامي للتنمية، مشروع "إنشاء مرصد للمرأة العربية: نموذج تجريبي في لبنان"، تمهيداً لمشروع وضع دليل لقياس المساواة بين الجنسين خاص بالمنطقة العربية، يقضي بإنتاج بيانات نوعية محدثة حول وضع المرأة في المنطقة. وقد أنجزت المرحلة الأولى من المشروع، أي النموذج التجريبي في لبنان، في عام 2014، وتضمنت إنشاء قاعدة بيانات حول وضع المرأة القانوني، والمدني، والاقتصادي، والسياسي، والاجتماعي في لبنان، وإعداد موجز قطري عن وضع المرأة في لبنان، يمهد الطريق أمام باقي بلدان المنطقة العربية.



### المرفق

#### إعلان الكويت للقضاء على العنف ضد المرأة 2013

اعتمدهت لجنة المرأة في دورتها السادسة (الكويت، 4-5 كانون الأول/ديسمبر 2013)

نحن الدول الأعضاء المشاركين في الدورة السادسة للجنة المرأة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) المنعقدة بمدينة الكويت في 4-5 كانون الأول/ديسمبر 2013؛

إذ تشهد منطقتنا العربية تحولات تاريخية وحراكاً يرسم معالم جديدة للمنطقة، نأمل ونعمل لكي تفضي إلى بناء مستقبل أفضل، حيث احترام حقوق الإنسان وصور الكرامة الإنسانية، بما يعنيه ذلك من حماية للحريات الفردية وتحقيق للمساواة في المواطنة؛

وإذ ننوه بالتطورات الإيجابية في وضع المرأة العربية خلال السنوات الماضية؛

وإذ نؤكد على أن المرأة العربية تكافح بعزيمة وإصرار للحفاظ على مكتسباتها التي باتت مهددة بفقدانها، في وقت تتحمل فيه نتائج وعبء ممارسات التمييز ضدها في المجتمع والأسرة وفي مجالات الصحة والتعليم والاقتصاد والسياسة؛

وإذ ندرك التداعيات السلبية للنزاعات المسلحة التي تشهدها بعض دول منطقتنا العربية، وخطورة ما تتعرض له النساء اللاجئات والنازحات من انتهاكات لحقوقهن الإنسانية وكافة أشكال العنف؛

وإذ نؤكد على المعاناة المستمرة للنساء في فلسطين والجولان وكافة الأراضي العربية المحتلة، وما يتعرضن له من أقسى أنواع العنف والاعتقال تحت الاحتلال الإسرائيلي الإحلالي؛

وإذ نعي الأثر السلبي للحصار والعقوبات الاقتصادية على النساء بشكل خاص؛

- نرصد بمزيد من القلق عنفاً متزايداً يستهدف المرأة، ويهدد سلامتها وأمان عيشها، وينكر عليها حقها في أن تكون عنصراً فاعلاً، حيث باتت أشكال العنف هذه وسيلة وأداة لإعاقة مشاركة المرأة في مسيرة التغيير البناء والتحول؛
- ندين جميع أشكال العنف الذي يستهدف المرأة وأمنها وحقها في المشاركة في جميع نواحي الحياة، باعتبارها انتهاكاً صارخاً لأبسط المبادئ الأخلاقية والقيم الدينية؛
- نؤكد أن هذه الانتهاكات ومظاهر العنف لا يقتصر ضررها على المرأة فحسب، بل يطال المجتمع بأسره، وينال من مصداقية أنظمتها، ويعوق مسيرته في عالم يحتاج إلى طاقة جميع أبنائه وبناته في مشروع التقدم والرفق الإنساني؛
- نؤكد أيضاً على أهمية الالتزام بحماية المرأة وجميع حقوقها الإنسانية وتوفير مساحة أمان لها لتحقيق العدالة المبنية على المساواة والدفاع عن موقعها ودورها الفاعل في المجتمع بوصفها إنساناً كامل الأهلية، وندعو إلى اتخاذ تدابير محددة لإرساء قواعد وإجراءات واضحة تحدد المسؤولية عن أعمال العنف ضد المرأة وتحد من حالات الإفلات من المساءلة والعقاب في هذه الجرائم؛
- نعلن التزامنا بالعمل على تثبيت الحق في الحياة والسلامة الجسدية وصور الكرامة الإنسانية دون أي تمييز، بصفته مبدأ أساسياً في التشريعات والسياسة والثقافة، فلا يجوز، تحت أي ذريعة، أن يُنكر على أي فرد حقه في العيش الآمن والكرام وفي التطلع إلى مستقبل أفضل تسوده العدالة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين؛

-18-

- نؤكد على مساندتنا وتضامننا مع النساء في فلسطين والجولان وجميع الأراضي العربية المحتلة في نضالهن المستمر ضد الاحتلال الإسرائيلي والحصار، ونحيي صمودهن في المقاومة والتمسك بالحق في حياة كريمة خالية من جميع أشكال العنف؛
- نعمل على وقف الانتهاكات التي تتعرض لها المرأة بصفة عامة، والمرأة اللاجئة والنازحة بصفة خاصة أثناء الحروب والنزاعات المسلحة وندعو إلى معاقبة مرتكبيها؛
- نرحب بمبادرة دولة الكويت لتكثيف الجهود المتعلقة برصد وتحليل ظاهرة العنف ضد المرأة في المنطقة العربية، ونطلب من الأمانة التنفيذية للإسكوا السعي لتفعيل هذه المبادرة بالتعاون مع الدول الأعضاء؛
- نشمّن عالياً دور لجنة المرأة في الإسكوا باعتبارها محفلاً يتصدى للظواهر السلبية المناهضة للمرأة من منظور إقليمي يأخذ في الاعتبار خصوصيات المنطقة العربية، ونثني على جهود الأمانة التنفيذية للإسكوا في الاستجابة للتحديات الطارئة التي تواجه الدول الأعضاء.

-----